Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا بضعة أصدقاء، كم أتمنى أن أموت قبلهم، فلم يعد فى قلبى ولا فى عينى مكان لحزن جديد، أو دمعة جديدة!

عرفت فرج جبران عام ١٩٤٠ كنا زميلين فى آخر ساعة، وأخبار اليوم، والجمهورية كان فرج جبران يبتسم للحياة بكل قلبه، وما أظن أن الحياة ابتسمت له من قلبها يومًا، فقد كان يكد ويكدح فى وظيفته، وفى عمله الصحفى، وفى دراساته المتعددة وفى تأليف الكتب والقصص، وترجمة الآثار العالمية، وفى رحلاته الكثيرة إلى جميع بلدان العالم.

هذا الإنسان المتفائل المبتسم الذى كتب آلاف المقالات، وأصدر عشرات الكتب، كان يقاوم المرض، والإرهاق، حتى لا يقل إنتاجه، فيقل تبعًا لذلك مستوى معيشته هو وأسرته. وهى معيشة خالية من البذخ، فإن فرج جبران لم يكن يعرف البذخ إلا فى الدراسة والعمل.

يا صديقى، يا زميلى، لا أعرف كيف أبكيك فقد أعجزنى الحزن حتى عن البكاء.